

## [011] المجلس 011-83- باب وجوب أمره أهله وأولاده

### المميزين وسائل من في رعيته بطاعة الله تعالى، و...

عبدالعزيز بن باز

باب وجوب امره اهله وأولاده المميزين. وسائل من في رعيته بطاعة الله تعالى. ونهيهم عن المخالفه وتأدبيهم ومنعهم من ارتكاب منهی عنه قال الله تعالى وامر اهلك بالصلاه واصطبغ عليها. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:00:00  
انفسكم واهليكم نارا. وعن ابی هریرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمرض صدقة فجعلها في فيه.  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ ارمي بها اما علمت انا لا نأكل - 00:00:24  
ذو الصدقة متفق عليه. وفي رواية انا لا تحل لنا الصدقة وعن ابی حفص عمر بن ابی سلمة عبدالله بن عبد الله سد لبيب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال كنت غلاما في حجر رسول - 00:00:46  
صلى الله عليه وسلم وكانت يدي التطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام نسمى الله تعالى وكل بيمنيك  
وكل مما يليك. فما زالت تلك طعمتي بعد. متفق عليه - 00:01:03  
وعن ابن عمر رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته رعيته الامام راع  
ومسؤول عن رعيته. والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في - 00:01:23  
زوجها ومسئولة عن رعيتها. والخدم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته. فكلكم راع ومسؤول عن رعيته متفق عليه. بالله  
ال توفيق وصلى الله عليه وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى - 00:01:43  
ما بعد هذه الاحاديث الثلاثة كلها تتعلق بوجوب قيام الرجل على اهل بيته من زوجة وأولاد وخدم وايتام يوجههم الى الخير ويأمرهم  
بطاعة الله وينهاهم عن معاصي الله لانه راع عليهم مسؤول عن رعيته - 00:02:03  
قال الله جل وعلا يخاطب نبیه عليه الصلاة والسلام وامر اهلك بالصلاه واصطبغ عليها هو رسول الله يأمر اهله والاهل يدخل بالزوجة  
والبنات والأخوات وجميع من في البيت من اقاربه ويدخل فيهم الايظل تبعا لهم العمل والخدم - 00:02:24  
لأنهم تبع اهل البيت فالواجب على صاحب البيت ان يقوم على الجميع بما اوجب الله کامرهم بالصلاه وتحذيرهم من معاصي الله  
وتآديم والتآديب كما في الحديث مروا اولادکم بالصلاه لسبع واضربوها لعشر - 00:02:44  
ويقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا يقولها الناس والحجارة فامر المؤمنين جميعا ان يغفوا انفسهم واهليهم  
عذاب الله وذلك بالتوجيه والتآديب والارشاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتواصي بالحق كل هذا من اسباب الوقاية -  
00:03:01  
ومن يستحق والادب يؤدب تارة بالتوبیخ تارة بالضرب تارة بالسجن الى غير هذا من وجوه التأديب ويقول النبي صلى الله عليه وسلم  
لحسن لما اخذت تمرة من الصدقة كخ كخ - 00:03:20  
اما علمت ان لا تحل لنا الصدقة همة النبي صلى الله عليه وسلم وهو من سبعه وبهذا امره قال دعها لان الله حرم الزکاة علىبني  
هاشم وانها لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد - 00:03:32  
هذا تعليم منه صلى الله عليه وسلم للصبي الصغير. حتى ينشأ على العلم الشرعي او الاحكام الشرعية. وكان عمر ابن ابی سلمة  
المخزومي رضي الله عنه ربی بالنبي صلى الله عليه وسلم امه ام سلمة تزوجها النبي بعد ابی سلمة لما اصابه من هجرة - 00:03:46

بحرج انتقض عليه يوم احد تزوجهاني بعد ذلك كان عندها اولاد من ابي سلمة منهم عمر وكان التطريش يده في الصحبة عند الطعام  
مر يأكل هنا ومن هنا صغير يمد الى هنا وها هنا - [00:04:04](#)

فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام سم الله وكل بيمنيك وكل ما يليك الاداب الشرعية يقول لا بسم الله نقول باسم الله  
عند هكذا وكل بيمنيك وكل ما يليك - [00:04:23](#)

هذا هو الادب الشرعي في الاكل يسمى الله اول ثم يأكل بيمنيه ثم يأكل ما يليه لا يغيره لجهات الناس مما يليه الا اذا كان هناك انواع  
لا بأس لتناول النوع الثاني لكن فيه انواع - [00:04:38](#)

بعضهم حوله لا بأس ان يأخذ من النوع الآخر وهذا كله من باب تأديب الشرعية والتعليم والتوجيه الى ما فيه الخير للمعلم الحديث  
الثاني يقول صلى الله عليه وسلم لكم راع - [00:04:52](#)

وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام راعين رعيته والرجل راع في اهل بيته ما شاء الله عن رعيته والمرأة رأت من بيتها زوجها ومسؤول  
عن رعيتها. والعبد راع سيده وما مسؤول عن رعيته - [00:05:08](#)

ثم يقول صلى الله عليه وسلم الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالواجب على الرجل ان يحسن الرعاية لاهل بيته والمرأة  
كذلك وهكذا العبد في مال سيده وهكذا اهل البلد - [00:05:22](#)

قبل العشيرة كرئيس العشيرة فبالبيت يعني بمن تحت يده. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. كلمة جامعة عظيمة من جوامع الكلم  
وهكذا المرأة التي تحتها اولاد او تحتها ايتام هي المسئولة عنه هي راعية عليهم - [00:05:35](#)

او تحت اخوات صغيرات او ما اشبه ذلك او خادمات هي راية عليها ان تقوم عليه بما يلزم وهكذا لو كانت جدة او كانت اخت كبيرة  
او كانت عممه او خاله - [00:05:54](#)

تحتها حسب الطاعة تعلمهم توجههم تأمرهم تنهاهم تؤديهم مشغولة ان وفق الله الجميع - [00:06:09](#)